فأوّ َل ما عصي ا به الكبر، وهي معصية إبليس حين أبى واستكبر، وكان من الكافرين، والحرص وهي معصية آدم وحوا[306] حين قال ا عزّ َ وجلّ َ لهما: (فَكُلاَ مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلاَ تَقْرَبَا هذِهِ الشّ َجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظّ َالِمِينَ) فأخذا ما لا حاجة بهما إليه، فدخل ذلك على ذريتهما إلى يوم القيامة، وذلك أنّ َ أكثر ما يطلب ابن آدم ما لا حاجة به إليه، ثمّ َ الحسد، وهي معصية ابن آدم حيث حسد أخاه، فقتله، فتشعّ َب من ذلك حبّ ُ النساء، وحبّ ُ الدنيا، وحبّ ُ الرئاسة، وحبّ ُ الراحة، وحبّ ُ الكلام، وحبّ ُ العلو والثروة، فصرن سبع خصال، فاجتمعن كلّ ُهن في حبّ ِ الدنيا، فقال الأنبياء والعلماء بعد معرفة ذلك: حبّ ُ الدنيا رأس كلّ خطيئة، والدنيا دنيا آن: دنيا بلاغ[307] ودنيا ملعونة»[308]. 2098 ـ ابن بكير، عن أبي عبدا (عليه السلام) قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): «إنّ َ في طلب الدنيا إضراراً بالآخرة، وفي طلب الآخرة إضراراً بالدنيا، فأضرّوا بالدنيا، فإنّ َها أولى بالإضرار»[309]. 2099 ـ أبو عبيدة الحذّ َاء، قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام): حدثني بما أنتفع به، فقال: «يا أبا عبيدة، أكثر ذكر الموت، فإنّ َه لم يكثر إنسان ذكر الموت إلاّ َ زهد في الدنيا»[310]. 2100 ـ داود الابزاري، قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): «ملكٌ ينادي كلّ يوم: ابن آدم لد للموت واجمع للفناء وابن للخراب»[311]. 2101 ـ أبو حمزة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال علي بن الحسين صلوات ا